قالَ سيبويه : وسمعنا مَنْ يقولُ : أَمَوِيٌّ وقالَ في : الرَّوْحَاءِ : رَوحانيٌّ ورَوحاويٌّ أَكثرُ .

وقالوا في : طُهَيَّةَ : طُهْويٌّ وقالَ بعضُهم : طُهَوِيٌّ علَى القياسِ .

الضربُ الثاني : ما جاءَ معدولاً محذوفاً منهُ إحدى الياءين : .

وذلكَ قولُهم في شَأْم : شَآمٌ وفي تِهامةَ : تَهامٌ يفتحونَ التاءَ ومَنْ كسرَها شدَّدَ .

فقالَ : تِهاميٌّ ويمانٌ في اليمنِ وزعمَ الخَليلُ : أَنَّهم أَلحقوا هذهِ الألفاتِ عوضاً مِنْ ذَهابِ إحدى الياءين .

وقالَ سيبويه : منهم مَنْ يقولُ : تَهامِيٌّ ويَمانيٌّ وشَآمِيٌّ وإنْ شئتَ قلتَ : يَمَنِيٌّ علَى القياسِ قال : وزَعم أبو الخطابِ : أَنهُ سمعَ مِنَ العرَبِ مَنْ يقولُ في الإِضافةِ إلى الملائِكة والجنِّ : رُوحانيٌّ أَضافَ إلى الروحِ وللجميعُ : رأَيتُ روحانيينَ .

وزعَم أَبو عبيدة : أَنَّ العربَ تقولهُ لكُلِّ شيءٍ فيهِ الروحُ وجميعُ هذَا إذَا صارَ اسماً في غيرِ هذَا الموضعِ فأَضفتَ إليهِ جَرى علَى القياسِ .

الثاني : ما يكونُ عَلماً خلافه إذا لَم يردْ بهِ ذلكَ : .

قالوا في الطويلِ الجُمّة : جُمَانيٌّ وفي الطويلِ اللحيةِ : لِحيانِيٌّ وفي الغليظ الرقبةِ : رَقَبانيٌّ فإذَا سميتَ بها قلتَ : رَقَبِيٌّ وجُمّيٌّ علَى الأَصلِ وقالوا في القديمِ السنِّ : دُهْرِيٌّ ولو سميتَ بالدهرِ لقلتَ : دَهْرِيٌّ